

ما حكم صيام تارك الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وما حكم صيام تارك الصلاة؟ هذه هذه المسائل تبحث تحت شرط الاسلام ترى تبحث تحت شرط الاسلام كالفروع له - [00:00:00](#)

نقول هذا يختلف باختلاف حكم العلماء على تارك الصلاة. وقد اختلف العلماء فيه على قولين. منهم من كفره وبناء على تكفيره له فلا يصح صيامه. لان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. فمتى ما وجد وصف الكفر وجد وصف بطلان الصوم - [00:00:21](#)

والذين يفسقونه يصحون صيامه. فان قلت وما الراجح في هذه المسألة؟ اقول ان تارك الصلاة كافر وليس بكافر وهذا يختلف باختلاف نوع تركه للصلاة. فان كان تركه للصلاة هو الترك المطلق الدائم المستمر الذي لا ينقطع. بمعنى انه لا يصلي - [00:00:41](#)

في المسجد ولا في بيته ولا في مكان وظيفته ولا في استراحة زملائه ولا على الشاطئ. ولا في الطريق ولا يصلي في اي مكان. لا جمعة ولا جماعة ولا عيدا ما يصلي. فهذا يوصف تركه بانه الترك المطلق وهذا كافر خالغ الرفقة للاسلام من عنقه بالكلية - [00:01:03](#)

يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل. هذا هو القول الصحيح واما وعليه الدالة التي تكفر. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. بين الرجل والكفر ترك الصلاة. وما رواه الترمذي في - [00:01:23](#)

معي باسناد حسن من حديث عبدالله بن شقيق كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. واما اذا كان تركه ومطلق الترك بمعنى انه يصلي احيانا ويترك احيانا فهذا فاسق ومرتكب لكبيرة وعظيمة وخطيرة من من موبقات - [00:01:37](#)

الذنوب والاثام. لكنه لا يخرج عن دائرة الاسلام بالكلية. وعلى ذلك حديث عبادة ابن الصامت خمس صلوات كتبهن الله على العباد. فمن عليهن كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه - [00:01:57](#)

وهذا هو اختيار ابي العباس رحمه الله تعالى. فاذا كان الترك هو الترك المطلق فهذا كافر واذا كان مطلق الترك فهذا فاسق. وبناء على ذلك فاذا سألك كسائل او سائلة وقالت زوجي لا يصلي فهل تقول صيامه صحيح مطلقا؟ الجواب لا. هل تقول صيامه باطل مطلقا؟ الجواب لا - [00:02:17](#)

او انما تسألها سؤال ماذا تسألها احسنت هذه هو الفتوى الصحيحة. وان تقول هل تركه لها هو الترك المطلق بمعنى انه ما يصلي؟ فحينئذ اذا قالت نعم يا شيخ لا يصلي لا مع - [00:02:37](#)

لا عندنا ولا في المسجد ولا يركعها ابدا يا شيخ. يقول اذا خلاص صيامه صيامه فاسد باطل ما ما هذا صيامه فاسد يوم القيامة يحشر مع ابي جهل وابي لهب امية ابن خلف وفرعون وهمى. اعوذ بالله. واذا قالت لا والله احيانا يصلي يومين ويترك يوم - [00:02:50](#)

ثلاثة ايام ويترك اربعة ايام يصلي فرض ويترك فرضين نقول اذا حذروه ونبهوه وادعوه وعظوه وناصحوه ليتقي الله عز وجل في التفريط في الصلاة لكن صيامه صحيح لان العلماء مجمعون على ان وجود وصف الفسق لا يمنع من صحة التعبد. العلماء مجمعون على ان وجود وصف الفسق - [00:03:10](#)

لا يمنع صحة التعبد. والصيام تعبد فيصح من الفاسق انما الذي يمنع الصحة هو الكفر والعياذ بالله. الكفر والعياذ بالله - [00:03:34](#)